



المراسلة رقم 341 / 2019

تونس في 20 فيفري 2019

## إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد وزير النقل على معنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

### الموضوع: حول شبهة تهريب بين شركة الصناعات الميكانيكية المغربية و شركة مارسك الدانماركية

سيدي الوزير، سلاما واحتراما،

في إطار التحقيقات التي أقوم بها حول شركة مارسك الدانمركية، تحصلت على المعلومات التالية :

يقوم السيد طاهر العتروس صاحب شركة الصناعات الميكانيكية المغربية بعمليات تهريب منذ 1998 بتواطئ مع شركة مارسك الدانمركية.

حيث يقوم بالتفاوض مع شركة مارسك حول سعر النقل البحري من اليابان و تايلندا إلى تونس و ينهي المعاملة على سعر لكن يطلب منهم بعد المفاهمة إنهم يقوموا بترفيح السعر ب 50 % و إنه الفرق يتم دفعه له في حسابه البنكي الشخصي في فرنسا و ذلك باستعمال تقنية الخصم المؤخر Rabais différé و يتم توثيق هاته المعاملة في إطار عقد و تسجيله في قاعدة المعلومات لشركة مارسك.



صاحب الشركة يتفاوض مع الممول شركة ميتسوبيشي على السعر إلى حدود  
الميناء التي سوف تصدر منه البضاعة Prix FOB.

عند إتمام التفاوض على السعر يطلب من شركة ميتسوبيشي أن تقوم بالترفيغ في  
السعر باعتماد العقد المسجل في قاعدة المعلومات لشركة مارسك مع شركة  
الصناعات الميكانيكية المغربية و تقوم بإصدار الفاتورة التجارية بالسعر CIF

تقوم حينها شركة الصناعات الميكانيكية المغربية بتقديم طلب للبنك بفتح اعتماد  
بنكي لفائدة شركة ميتسوبيشي بقيمة المعاملة كاملة

في آخر السنة تقوم شركة مارسك باحتساب المبلغ الجملي للخصم المؤجل و تقوم  
باستصدار des notes de crédits ويتم تحويل المبلغ كاملا على حساب في  
دولة أوروبية لفائدة صاحب شركة ARUBA.

Societe Zivar Corporation  
Imc Trust c/o marc ingwersen  
62 lloyd g smith blvdpo box 1218  
oranjestard aruba  
code banque 43659  
code guichet 10000  
no compte 00036668001 cle rib 45  
iban fr76 4365 9100 0000 0366 6800 145 / bic besvfrppxxx

و قد وقع ذكر هذا الممارسات ضمن وثائق بنما:

<https://offshoreleaks.icij.org/nodes/86023747>

للملاحظة فقط شركة الصناعات الميكانيكية المغربية لا يتجاوز رقم معاملتها مع  
شركة مارسك التونسية لا يتجاوز المئتان ألف دينار و تشمل فقط عمليات تفرغ  
الحاويات و اللتي تخص STAM .



تجدون رفة هذه المراسلة مجموع الخصومات التي قامت شركة مارسك الفرنسية بدفعها لشركة الصناعات الميكانيكية المغربية في 2018 و الخاصة بمعاملات سنة 2017 بين الشركتان.

الرجاء التفضل بفتح تحقيق معمق في الموضوع و موافاتي بنتائجه.

سيدي الوزير نذكركم بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم، تقبلوا سيدي الوزير أرقى عبارات التقدير.

ياسين العياري  
مجلس نواب الشعب  
التونسيين بالخارج

النائب ياسين العياري

تونس في 24 أفريل 2019

مجلس نواب الشعب
24 أفريل 2019
رمز الإدارة: كل / عدد

الجمهورية التونسية  
وزارة النقل

صناديق: 33 / 86 / 2019

من وزير النقل

إلى عناية السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي.

المرجع: مكتوبكم عدد 670 بتاريخ 7 مارس 2019.

المصاحب: 01.

تبعاً لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه، يشرفني بأن أوافيكم صعبة هذا، بإجابة وزارة النقل على السؤال الكتابي الذي توجه به النائب السيد ياسين العياري بخصوص شبهة التهريب بين شركة الصناعات الميكانيكية المغربية وشركة "مارسك الدنماركية".

هذا وتبقى مصالح وزارة النقل على ذمة السيد النائب لتقديم أية إيضاحات يطلبها

في الغرض.

والسلام

وزير النقل

هشام بن أحمد

مجلس نواب الشعب
الواردات
24 أفريل 2019
رمز الإدارة: / عدد

## رد وزارة النقل على سؤال كتابي

النائب السيد ياسين العياري	مصدر السؤال
عدد 670 بتاريخ 07 مارس 2019.	مرجع الإحالة
<p>حول شبهة تهريب بين شركة الصناعات الميكانيكية المغربية وشركة مارسك الدنماركية:</p> <p>في إطار التحقيقات التي أقوم بها حول شركة مارسك الدانماركية، تحصلت على المعلومات التالية:</p> <p>يقوم السيد طاهر العتروس صاحب شركة الصناعات الميكانيكية المغربية بعمليات تهريب منذ 1998 بتواطئ مع شركة مارسك الدانماركية.</p> <p>حيث يقوم بالتفاوض مع شركة مارسك حول سعر النقل البحري من اليابان وتايلندا الى تونس وينتهي المعاملة على سعر لكن يطلب منهم بعد المفاهمة انهم يقوموا بترفيح السعر بـ 50 % وانه الفرق يتم دفعه له على حسابه البنكي الشخصي بفرنسا وذلك باستعمال تقنية الخصم المؤخر Rabais différé ويتم توثيق هاته المعاملة في إطار عقد وتسجيله في قاعدة المعلومات لشركة مارسك.</p> <p>صاحب الشركة يتفاوض مع الممول شركة ميتسوبيشي على السعر الى حدود الميناء الذي سوف تصدر منه البضاعة Prix FOB.</p> <p>عند إتمام التفاوض على السعر يطلب من شركة ميتسوبيشي أن تقوم بالترفيح في السعر باعتماد العقد المسجل في قاعدة المعلومات لشركة مارسك مع شركة الصناعات الميكانيكية المغربية وتقوم بإصدار الفاتورة التجارية بالسعر CIF.</p> <p>تقوم حينها شركة الصناعات الميكانيكية المغربية بتقديم طلب للبنك بفتح اعتماد بنكي لفائدة شركة ميتسوبيشي بقيمة المعاملة كاملة.</p> <p>في آخر السنة تقوم شركة مارسك باحتساب المبلغ الجملي للخصم المؤجل وتقوم باستصدار des notes de crédits ويتم تحويل المبلغ كاملا على حساب في دولة أوروبية لفائدة شركة ARUBA.</p>	نص السؤال

Société Zivar Corporation ,

Imc Trust c/o marc ingwersen – 62 Lloyd g smith blvdpo box  
1218 oranjerstard aruba -code banque 43659 -code guichet  
10000-no compte 00036668001 cle rib 45 – iban fr76 4365  
9100 0000 0366 6800 145/bic besvfrppxxx

وقد وقع ذكر هذه الممارسات ضمن وثائق بنما:

<https://offshoreleaks.icij.org/nodes/86023747>

للملاحظة فقط شركة الصناعات الميكانيكية المغربية لا يتجاوز رقم معاملاتها مع شركة مارسك التونسية المائتان ألف دينار وتشمل فقط عمليات تفريغ الحاويات والتي تخص STAM.

تجدون رفقة هذه المراسلة مجموع الخصومات التي قامت شركة مارسك الفرنسية بدفعها لشركة الصناعات الميكانيكية المغربية في 2018 والخاصة بمعاملات سنة 2017 بين الشركتين.

- الرجاء التفضل بفتح تحقيق معمق في الموضوع وموافاتي بنتائجه.

## رد وزارة النقل

- بخصوص شبهة التهريب بين شركة الصناعات الميكانيكية المغربية وشركة "مارسك الدنماركية":

أذنت وزارة النقل للتفقدية العامة بالتحري في الموضوع، حيث تبين، بعد التثبت مع مصالح الادارة العامة للنقل البحري والموانئ البحرية التجارية ومصالح ديوان البحرية التجارية والموانئ والشركة التونسية للشحن والترصيف، ما يلي:

- تمارس شركة "مارسك الدنماركية" نشاط النقل الدولي للبضائع، وهي شركة أجنبية ليس لها فرع بتونس وبالتالي لا تخضع لرقابة مصالح وزارة النقل. وتقتصر الرقابة على ممثليها بتونس أمين السفينة شركة "مارسك تونس"،
- لا يشمل الدور الرقابي لمصالح وزارة النقل عمليات تحويل أجرة النقل الدولي للبضائع التي يقوم بها الشاحنون التونسيون لفائدة الناقلين الدوليين، إذ يرجع ذلك بالنظر إلى مصالح البنك المركزي التونسي،

- إن المعطيات المتعلقة بعمليات تحويل المبالغ المالية بعنوان أجرة النقل الدولي هي من مشمولات مصالح البنك المركزي التونسي،
- إن المعطيات المتوفرة لدى كل من ديوان البحرية التجارية والموانئ والشركة التونسية للشحن والترصيف بخصوص المعاملات التجارية المسجلة بين شركة الصناعات الميكانيكية المغربية وشركة "مارسك الدنماركية" تقتصر على الاحصائيات المتعلقة بنوعية وطريقة تحميل البضائع بالموانئ البحرية إضافة إلى الاحصائيات المتعلقة بحركة السفن،
- إن المعطيات المتعلقة بعمليات التصدير والتوريد (صاحب البضاعة، قيمة البضاعة، الوجهة النهائية للبضاعة...) هي من مشمولات مصالح الديوانة التونسية.

وبناء على ما سبق ذكره، يتبين أن وزارة النقل والهيكل المختصة الراجعة لها بالنظر ليست معنية بالعلاقة التجارية التي تربط بين شركة الصناعات الميكانيكية المغربية وشركة "مارسك الدنماركية".